



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية



تركيا وسياسة التحالفات في المنطقة العربية بعد العام

م٢٠١١

إطروحة تقدم بها الطالب

يونس شعيل عجيل

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات الحصول على
درجة الدكتوراه في العلوم السياسية /العلاقات الدولية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

هيثم كريم صيوان

م٢٠٢١

ه١٤٤٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِنْ تَصْنَعُوا كِتَابًا نُحْمِلْهُ
وَإِنْ تَصْنَعُوا كِتَابًا نُحْمِلْهُ

نِعْمَةً اللَّهُ جَلِيلًا
نِعْمَةً اللَّهُ جَلِيلًا

فَأَصْبَحْنَا نِعْمَةً
فَأَصْبَحْنَا نِعْمَةً

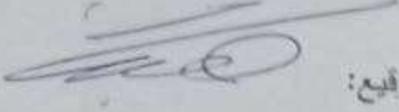
فَأَصْبَحْنَا نِعْمَةً
فَأَصْبَحْنَا نِعْمَةً

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(آل عمران ١٠٣)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الأطروحة للطالب (يونس شعيل عجيل)، الموسومة بـ (تركيا وسياسة التحالفات في المنطقة العربية بعد العام ٢٠١١م) ، قد جرى تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا - قسم العلوم السياسية ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية تخصص العلاقات الدولية وأرشحها للمناقشة.

 التوقيع:

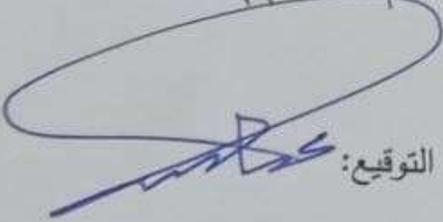
اللقب العلمي: أ.د.

الاسم : هيثم كريم صيوان

التاريخ: ٢٠٢١/٥/٣

توصية السيد رئيس القسم

استناداً إلى التعليمات النافذة والتوصية المقدمة من قبل السيد المشرف أشرح الأطروحة الدكتوراه الموسومة (تركيا وسياسة التحالفات في المنطقة العربية بعد العام ٢٠١١م) للمناقشة العلمية.

 التوقيع:

اللقب العلمي: أ.د.

الاسم: محمد ياس خضير

رئيس قسم العلوم السياسية

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم اللغوي

أشهد إنني قد أطلعت على أطروحة دكتوراه الطالب (يونس شعيل عجيل) الموسومة بـ (تركيا وسياسة التحالفات في المنطقة العربية بعد العام 2011)، وقد قومتها من الناحية اللغوية والأسلوبية وبذلك تكون صالحة لأغراض المناقشة.

التوقيع:

اللقب العلمي: م. د

الاسم: اسراء عبدالله وحيد

العنوان: معهد العلمين للدراسات العليا

التاريخ / / 2021

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين ،حمداً لله الذي منحني العلم والمعرفة والقدرة على إتمام الأطروحة وإخراجها بصورتها النهائية...ولايسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى شيخِي المشرف الأستاذ الدكتور **هيثم كريم صيوان** والذي كان له الفضل في إختيار موضوع الدراسة والدعم الذي أبداه لي في التوجيه والإرشاد طيلة مدة الكتابة وتزويدي بما أحتاج إليه من المصادر، فكان لتوجيهاته العلمية السديدة أثر كبير في تقويم الأطروحة وتقييمها حتى ظهرت بهذه الصورة ، كما أتقدم بشكري وتقديري إلى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الأشرف إدارة وتدرسيين لما بذلوه من جهود مضية في تكليل هذا الجهد.

ومن واجباتنا الأخلاقية إلا ننسى ماقدمه كادر مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الأشرف من تعاونٍ وتعاملٍ إنساني وأخلاقي في تسهيل مهمتي بتوفير ماتطلبته الدراسة من مصادر ومراجع رفدتها بالمعلومات العلمية وأثرتها بالجوانب المعرفية،كما ينال شكري كل من كانت له بصمة أخوية في تسهيل مهمتي العلمية وبخاصة مكتبة كلية القانون في جامعة المثنى ومكتبتي كلية القانون،والمكتبة المركزية في جامعة القادسية ومكتبة كلية القانون في جامعة ذي قار فنرفع لهم ولكوادرهم جميعاً القبعات احتراماً وتقديراً.

الباحث

الإهداء

إلى أرض الأنبياء ووطن دجلة والفرات بلدي العزيز العراق ...

إلى والديّ في عليّتهما برّاً ووفاءً لذكراهما...

إلى أخواني وأخواتي كل من كبرت وتربيت معهم حباً وإعترافاً بالجميل...

إلى زوجتي رفيقتي في رحلة الحياة عرفاناً بالجميل...

إلى أبنائي كي تكون شمعة تنير دروب نجاحاتهم...

لكل من وقف معي: أصدقائي وزملائي ممن شاركني ولادة منجزي

لهم جميعاً أهدي جهدي الجهد

(الباحث)

إقرار لجنة المناقشة

نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد أطلعنا على أطروحة الدكتوراه للطالب (يونس شعيل عجيل) والموسومة بـ (تركيا وسياسة التحالفات في المنطقة العربية بعد العام ٢٠١١م)، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وندرى إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية - العلاقات الدولية .

اللقب العلمي: أ. م. د.

اللقب العلمي: أ. م. د.

الاسم: حسين عبد الحسن مويح

الاسم: دنيا جواد مطلق

التاريخ: ٢٠٢١/٨/٢١

التاريخ: ٢٠٢١/٨/١٨

عضواً

عضواً

اللقب العلمي: أ. د.

اللقب العلمي: أ. د.

الاسم: أسامة مرتضى باقر

الاسم: محمد ياس خضير

التاريخ: ٢٠٢١/٨/١٧

التاريخ: ٢٠٢١ / /

عضواً

عضواً

اللقب العلمي: أ. م. د.

اللقب العلمي: أ. د.

الاسم: فكرت نامق عبد الفتاح

الاسم: هيثم كريم صيوان

التاريخ: ٢٠٢١ / ٨ / ٨

التاريخ: ٢٠٢١/٨/١٨

رئيساً

عضواً ومشرفاً

صدقنا الأطروحة من مجلس المعهد للدراسات العليا بجلسته ()، المؤرخة في / / ٢٠٢١

أ. د. زيد عدنان محسن العيني

عميد معهد العلمين للدراسات

٢٠٢١ / /

المستخلص

تحظى التحالفات بأهمية كبيرة في مدركات صانع القرار التركي لما لها من مكانة في ذهنه لاسيما في ظل التوازنات الإقليمية والدولية في المنطقة، ومع صعود حزب العدالة والتنمية التركي إلى السلطة في البلاد عام ٢٠٠٢م، دخلت تركيا عهداً جديداً في سياستها الخارجية، ووضعت نصب عينيها أهدافاً كبرى على المستوى الداخلي والخارجي، تتسجم ومكانة تركيا السياسية والاقتصادية، وهو ما تطلب منها إنتهاج سياسة خارجية تتناسب وهذه الأهداف.

قام صانع القرار التركي وعلى مدى سنوات، بوضع ثوابت جديدة في السياسة الخارجية لبلاده، تقوم على ثلاثة مبادئ، وهي: تفعيل دور تركيا في الكيانات الإقليمية والدولية، وإعتماد التوازن في العلاقات بين الشرق والغرب عن طريق إدارتها للأزمات، بدلاً من التبعية المطلقة، والإنخراط في قضايا الشرق الأوسط بعد ثورات ما يُسمى بـ "الربيع العربي" وبخاصة في الشرق الأوسط.

وتكمن أهمية الدراسة التي تتناول ((تركيا وسياسة التحالفات في المنطقة العربية بعد عام ٢٠١١م))، لما لتركيا من أهمية كبيرة من حيث الموارد الطبيعية والموقع الجغرافي، وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المهمة ؛ منها : التعرف على تاريخ ونشأة التحالفات ومعرفة أسباب ودوافع وبناء هذه التحالفات، بخاصة في المنطقة العربية التي شهدت تحولات كبرى بما يسمى (الربيع العربي) ، أما إشكالية البحث فتتعلق بنظرية العمق الإستراتيجي والعنمنة الجديدة في ضوء بناء تحالفات أو شراكات تركية مع الدول العربية.

ولقد بحثنا في هذه الدراسة عن ((سياسة التحالفات وتوازن القوى)) عن طريق التحالفات الإستراتيجية في العلاقات الدولية ومكانة ودور وتوازن القوى، كذلك سلطنا الضوء على

((المدرك الإستراتيجي التركي)) وكل مايتعلق به من عوامل مؤثرة داخلية وخارجية لها أثرها في المدركات الإستراتيجية التركية، كذلك بحثنا في ((سياسة التحالفات في السلوك السياسي التركي)) وكل ما يتعلق به من عوامل إقليمية ودولية ، ولم تغفل الدراسة ((التحالفات والمعاهدات التركية)) عن طريق مجموعة من النماذج في المنطقة العربية، ومن ثم تطرقنا إلى ((بناء التحالفات التركية في المنطقة العربية: رؤية في الإحتمالات)) ومن ثم معرفة الإنعكاسات والآثار المترتبة على سياسة بناء التحالفات التركية في المنطقة العربية ورصد الإحتمالات المستقبلية لسياسة بناء هذه التحالفات.وختاماً نهضت الدراسة بمجموعة من النتائج المهمة وجملة من المقترحات التي تخدم الباحثين والدارسين الآخرين ممن يريدون دراسة تركيا والمنطقة العربية وبمختلف الدراسات والأبحاث.

فهرست المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|----------|---|
| أ | الآية القرآنية |
| ب | الإهداء |
| ج | شكر وتقدير |
| د | فهرست المحتويات |
| هـ | فهرست الجداول |
| و | فهرست الخرائط/الأشكال |
| ٩ - ٢ | المقدمة |
| ٥٥- ١١ | الفصل التمهيدي: سياسة التحالفات وتوازن القوى (المفاهيم والأطر النظرية) |
| ٣٢- ١٢ | المبحث الأول: سياسة التحالفات الإستراتيجية في العلاقات الدولية |
| ٥٥-٣٢ | المبحث الثاني: المكانة والدور وتوازن القوى |
| ١٥٣ -٥٧ | الفصل الأول: مكانة التحالفات في المدرك الإستراتيجي التركي |
| ٧٠ - ٥٧ | المبحث الأول: المدرك الإستراتيجي التركي والعوامل المؤثرة فيه |
| ١٣٤-٧٠ | المبحث الثاني: العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في المدركات الاستراتيجية التركية |
| ١٥٣-١٣٤ | المبحث الثالث - الأهمية الإستراتيجية للمنطقة العربية |
| ٢٠٩-١٥٥ | الفصل الثاني: سياسة التحالفات في السلوك السياسي التركي |
| ١٨١- ١٥٥ | المبحث الأول: تركيا والعوامل الإقليمية والدولية |
| ٢٠٩-١٨١ | المبحث الثاني: التحالفات في السلوك الخارجي التركي |
| ٢٤٥ -٢١١ | الفصل الثالث : التحالفات والمعاهدات التركية |

| | |
|----------|---|
| ٢١٧-٢١٢ | المبحث الأول:تركيا والمنطقة العربية(الإدراك الإستراتيجي المتبادل): |
| ٢٤٥ -٢١٧ | المبحث الثاني : التحالفات الاستراتيجية التركية وأثرها على المنطقة العربية (دراسة نماذج). |
| ٣٠١ -٢٤٧ | الفصل الرابع: الفصل الرابع - بناء التحالفات التركية في المنطقة العربية: رؤية في الإحتمالات |
| ٢٦٦- ٢٤٨ | المبحث الأول:محددات بناء التحالفات التركية في المنطقة العربية |
| ٢٧٩-٢٦٦ | المبحث الثاني:الإنعكاسات والآثار المترتبة على سياسة بناء التحالفات التركية في المنطقة العربية |
| ٣٠١-٢٧٩ | المبحث الثالث:الإحتمالات المستقبلية لسياسة بناء التحالفات التركية في المنطقة العربية |
| ٣١٤-٣٠٣ | الخاتمة الإستنتاجات والمقترحات |
| ٣٥٤-٣١٦ | المصادر |
| A-B | ملخص الأطروحة باللغة الإنكليزية |

فهرست الخرائط/ الاشكال

| الصفحة | عنوان الخرائط |
|--------|--|
| ١٤١ | شكل (١) يوضح النسب المئوية بتوزيع إحتياطات النفط المؤكدة عالمياً |
| ١٨٠ | خارطة (١) تمثل خطوط نقل الطاقة بين روسيا وتركيا |

فهرست الجداول

| الصفحة | الجدول |
|-----------|--|
| ٨٢-٨١ | جدول (١) يمثل التكوينات الأثنية واللغوية والدينية في تركيا |
| ١٣٦-١٣٥ | جدول (٢) توزيع السكان في الوطن العربي في عامي ١٩٥٠ و ٢٠١٩ بالمليون |
| ١٦٧ | جدول (٣) التبادل التجاري بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية بين عامي (٢٠١١ - ٢٠١٨م) |
| ١٨٩ | جدول (٤) الأزمات بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية (حزيران - ٢٠١٦ / ٢٠٢١) |
| ١٩٢ - ١٩١ | جدول (٥) يوضح أهم التدخلات التركية في الحرب السورية |